

تدبير شؤون القيمين الدينيين



181

■ تدبير شؤون القيمين الدينيين

187

■ مؤسسة محمد السادس للنهوض

بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

تدبير شؤون القيمين الدينيين

نظرا لأهمية القيمين الدينيين في تنفيذ برامج إعادة تأهيل الحقل الديني ببلادنا، ركزت الوزارة جهودها خلال سنة 2019 على تبسيط مسطرة تكليفهم والتعاقد معهم، وحرصت على تحسين وضعيتهم المادية، دون إغفال للجوانب المتعلقة بالرفع من مستواهم العلمي وتتبع أدائهم.

القيمون الدينيون المكلفون

واصلت الوزارة، برسم سنة 2019 عملية تأطير المساجد بالقيمين الدينيين المتوفرين على المؤهلات والكفاءات اللازمة للقيام بالمهام الموكولة إليهم وفق الضوابط الشرعية والقانونية، وقد تميزت هذه السنة بمستجدين بارزين:

■ تفويض الإمضاء على قرارات تكليف القيمين الدينيين لمندوبي الشؤون الإسلامية، بناء على قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عدد 364.19 بتاريخ 13 فبراير 2019. ويندرج هذا الإجراء ضمن سعي الوزارة إلى تسريع مسطرة تسوية وضعيات هذه الفئة ودعم اللاتمركز الإداري، حيث تم تطوير البرنامج المعلوماتي الخاص بالقيمين الدينيين بهدف تمكين مندوبيات الشؤون الإسلامية من تحميل واستصدار قرارات التكليف انطلاقا من بوابة المندوبيات.

■ الرفع من مكافأة أئمة مساجد المملكة بزيادة قدرها 1200,00 درهم موزعة على أربعة أقطر بمقدار 300,00 درهم عن كل شطر، خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2019 إلى غاية دجنبر 2022، وذلك تنفيذا لتعليمات ملكية سامية.

المصادقة على طلبات تكليف القيمين الدينيين

صادقت الوزارة، برسم سنة 2019، على 9059 طلبا لتكليف قيم ديني ببوابة المندوبيات موزعة كالاتي:

■ 7832 تكليف قيم ديني خلف؛

■ 949 تكليفا بمهمة جديدة؛

■ 150 طلبا خاص بتعديل مكافأة؛

بينما هم 128 طلبا منها تكليف قيمين دينيين بمساجد مضمومة. شملت الطلبات المذكورة 14743 مهمة دينية مبنية في الجدول الآتي:



تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء

واصلت الوزارة، بتنسيق مع المجلس العلمي الأعلى، تنفيذ برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء الذي يشرف عليه 1447 عالما مؤطرا، من ذوي الكفاءات العلمية العالية المشهود لهم بالالتزام بثوابت الأمة وخياراتها، ويحضره 45300 إمام.

يهدف هذا البرنامج إلى توعية الأئمة بالإطار الشرعي لعملهم وتمكينهم من تنزيل التوجيه القرآني والهدي النبوي تنزيلا يراعي المقاصد ويتخذ التيسير أسلوبا للتبليغ، مما يضمن تعبئة الوازع الديني في نفوس المواطنين والارتقاء برسالة المساجد كمنبع للخير والنور.

ترتكز فلسفة هذا البرنامج، من جهة، على ثوابت الأمة متمثلة في مذهب أهل السنة والجماعة والعقيدة الأشعرية والفقه المالكي والتصوف السني، وفقه الإمامة العظمى وعلى وظائف المسجد الدينية والتعليمية والإرشادية والاجتماعية، من جهة أخرى.



المهمة	العدد
الإمامة	6363
الخطابة	2745
الأذان	4940
النظافة	414
قراءة الحزب	168
رواية الحديث	91
الحراسة	9
تفقد المساجد	13

تحسين الأوضاع المالية للقيمين الدينيين

سعى إلى تحسين الأوضاع المالية للقيمين الدينيين المكلفين، خصصت الوزارة اعتمادات مالية مهمة مفصلة كالتالي:

■ غلاف مالي سنوي قدره 1.014.510.935,00 درهما رُصد لتعميم المكافآت على جميع القيمين الدينيين المكلفين؛

■ اعتماد مالي إضافي قدره 213.200.000,00 درهم فُتح، برسم السنة المالية 2019، لتعميم تسوية وضعية القيمين الدينيين المكلفين بمختلف مساجد المملكة والرفع من مكافأة أئمة المساجد.

المبالغ المحولة والمؤداة كمكافأة للقيمين الدينيين

السنة المالية	مجموع المبالغ المحولة بالدرهم	مجموع المبالغ المؤداة بالدرهم
2018	1.056.324.935,00	1.111.938.291,00
2019	1.242.684.000,00	1.258.519.527,00
نسبة الزيادة	17,46%	13,80%

تطور مضمون برنامج التأهيل ما بين سنوات 2017 و 2019

السنة المالية	2017	2018	2019
المادة العلمية	الكراسات	كتاب دروس برنامج التأهيل	كتاب دروس برنامج التأهيل
المواد	المادة الأولى : الثوابت التي تحكم التزام الإمام بالمسجد	المحور الأول : القرآن الكريم	المحور الأول : القرآن الكريم
	المادة الثانية:		
	ما تصح به الإمامة في مختلف الصلوات وأدلة المذهب المالكي عليها.	المحور الثاني : فقه الإمامة	المحور الثاني : فقه الإمامة
	المادة الثالثة: تعليم القرآن الكريم ومتطلبات الوعظ والإرشاد وخطبة الجمعة.	المحور الثالث: السيرة النبوية، إمارة المؤمنين، التصوف	المحور الثالث: السيرة النبوية، إمارة المؤمنين، التصوف
	المادة الرابعة: السلوك المطلوب لإعادة بناء الدور الروحي والتربوي الإصلاحية للإمام في صيانة المجتمع وتنميته.	المحور الرابع: التصوف / العقيدة	المحور الرابع: الخطابة

تنظيم لقاءات برنامج التأهيل

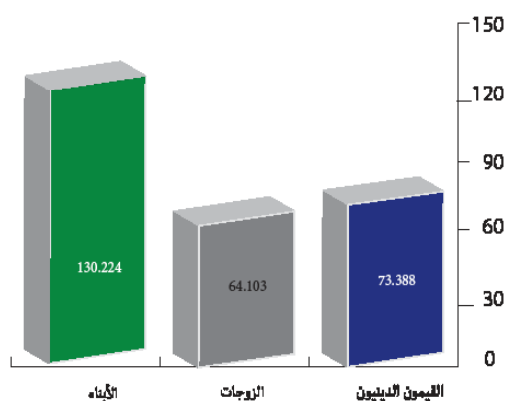
تسهر الوزارة على توفير الظروف الملائمة لانعقاد لقاءات التأهيل التي تتم خلال السبت الأول والسبت الثالث من كل شهر خلال أحد عشر شهرا في السنة.

تشهد لقاءات برنامج التأهيل حضورا مكثفا للأئمة، حيث لوحظ ارتفاع متميز في نسبة حضور الأئمة للقاءات التأهيل من 91,42 % سنة 2017 إلى 93,31 % خلال سنة 2019.

وتجدر الإشارة إلى أن التكلفة السنوية لبرنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء تقدر بأكثر من 106.000.000,00 درهم.

التغطية الصحية

اهتماما بالأوضاع الصحية للقيمين الدينيين وتنفيذا للتعليمات المولوية السامية، عملت الوزارة على إدماج القيمين الدينيين وذوي حقوقهم بنظام التغطية الصحية، الذي يشمل التأمين الصحي الأساسي وكذا التكميلي في حالة الأمراض المزمنة والأمراض المزمنة المكلفة والاستشفاءات داخل المغرب وخارجه. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا النظام إلى غاية متم دجنبر 2019 ما مجموعه 267715 مستفيدا، مسجلا بذلك نسبة ارتفاع ناهزت 8% مقارنة بالسنة الماضية التي بلغ خلالها عدد المستفيدين 248280 مستفيدا.



العدد	المستفيدون
73.388	القيمين الدينيين
64.103	الزوجات
130.224	الأبناء
267.715	المجموع

وقد بلغت قيمة التعويضات عن الملفات الطبية ما مجموعه 175.018.831,13 درهما.

■ الاعتماد المرصود للتغطية الصحية

بلغ الاعتماد المرصود بالميزانية العامة للدولة لتسديد واجبات انخراط القيمين الدينيين وذوي حقوقهم بنظام التغطية الصحية برسم السنة المالية 2019، ما مجموعه 200.008.850,00 درهما، علاوة على اعتماد إضافي تم رصده بمرسوم لرئيس الحكومة قدره 20.807.820,59 درهما لتسديد واجب انخراط القيمين الدينيين، الذين تمت تسوية وضعيتهم خلال سنة 2019، بنظام التغطية الصحية.

■ توعية القيمين الدينيين المنخرطين بنظام التغطية الصحية

في إطار توعية القيمين الدينيين المنخرطين بنظام التغطية الصحية المقدمة لهم، قامت الوزارة بحملات تحسيسية أشرفت عليها شركة التأمين المتعاقد معها بالعديد من جهات المملكة أطرها أطباء وإداريون من ذوي خبرة في هذا المجال بالتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة والمصالح اللامركزية. تمحورت الحملات المذكورة حول خدمات التأمين الصحي الأساسي والتكميلي والمساطر المتعلقة بها وكيفية الحفاظ على صحتهم، كما قامت شركة التأمين المتعاقد معها، بتنسيق مع الوزارة، بإنجاز مشروعين في إطار اتفاقية شراكة:

■ اقتناء لوحات إلكترونية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشحات؛

■ بناء ولوجيات ومرافق للوضوء لذوي الاحتياجات الخاصة بالمسجد العتيق بعين الشق بالدار البيضاء.

أنجزت الشركة هاذين المشروعين لقاء غلاف مالي قدره 2.637.204,97 دراهم مُمَوَّل بنسبة 40% من حصة الوزارة من الربح السنوي الصافي لسنة 2017 الذي حققته شركة التأمين من خلال عقدي التأمين الصحي لفائدة القيمين الدينيين وذوي حقوقهم المبرمين مع الوزارة.

القيمون الدينيون المتعاقدون

انتقاء الأئمة والأئمة الخطباء من أجل التعاقد

نظمت الوزارة برسم سنة 2019 مباراة لانتقاء القيمين الدينيين المزاولين لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة، من أجل التعاقد معهم. وقد تميزت هذه السنة بـ:

■ رفع سقف المناصب المالية المتبارى بشأنها إلى 24 منصبا مقابل 12 منصبا سنة 2018؛

■ تنظيم مباراة الانتقاء على المستوى الجهوي: حيث تم إجراء مقابلات للانتقاء بالمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، استدعي إليها 635 مرشحا، وذلك تطبيقا لمبدأ اللامركز الإداري وتيسيرا لمساطر عملية الانتقاء.

وقد انكبت لجان الانتقاء الجهوية على دراسة النقط التي حصل عليها القيمون الدينيون وتوزيع المقاعد تناسيبا حسب عدد المترشحين بكل جهة، مع مراعاة توحيد معايير الاختيار حرصا على انتقاء أحسن وأجود العناصر عبر المملكة للتعاقد معهم.

الأئمة المرشدون والمرشدات

يسهر معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات كل سنة على إعداد فوج من الطلبة المغاربة يضم 150 إماما مرشدا و100 مرشدة يتم انتقاؤهم وفقا لشروط تحدد بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالأوقاف والشؤون الإسلامية ويلجون المعهد بعد اجتياز مباراة خاصة.

تقوم الوزارة بتعيين خريجي المعهد الجدد بعد تحديد أماكن الخصاص، رغبة في تقليص معدل المساجد المؤطرة من طرف كل إمام مرشد ومرشدة، إذ بلغ هذا المعدل سنة 2019، 24 مسجدا بالنسبة للأئمة المرشدين و60 مسجدا بالنسبة للمرشدات، بحيث يحظى الفوج الجديد من الأئمة المرشدين والمرشدات بثلاث المناصب المحددة، بينما يُفتح الثلثين المتبقين في وجه الأئمة المرشدين والمرشدات الراغبين في الانتقال.

■ تتبع عمل الأئمة المرشدين والمرشدات

قامت الوزارة، من جهة، بتتبع نسبة إنجاز المهام الممنوحة بالأئمة المرشدين ومدى دقتها بمنظومة عمل الأئمة المرشدين والمرشدات، التي أبرمت الوزارة في شأنها برسم سنة 2019 صفقة تفاوضية متعلقة بصيانتها التصحيحية والتطويرية بمبلغ 548.400,00 درهم، وذلك لضمان استمرار اشتغالها وتفاذي أي توقف فجائي قد تتعرض له جراء أعطاب تقنية. ومن جهة أخرى، تطالب الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية بإعداد تقارير دورية حول أنشطة الأئمة المرشدين والمرشدات تطبيقا لمقتضيات المذكرة الوزارية عدد 157 بتاريخ 14 شتنبر 2018.

■ الحركات الانتقالية المنظمة لفائدة الأئمة المرشدين والمرشدات

تعمل الوزارة على تنظيم حركات انتقالية يستفيد منها الأئمة المرشدون والمرشدات مراعاة لظروفهم الاجتماعية، فيما يلي تفصيلها:

■ **حركة انتقالية جماعية:** وهي حركة تنظم بصفة سنوية بغية الرفع من جودة عمل القيمين الدينيين المتعاقدين، ولسد الخصاص الحاصل ببعض مندوبيات الشؤون الإسلامية وتحقيق معدل تأطير متقارب بين مندوبيات الشؤون الإسلامية.

■ **الحركة الانتقالية الاستثنائية للالتحاق بالزوج:** تتوصل الوزارة باستمرار بطلبات للالتحاق بالزوج تتقدم بها المرشدات العاملات بمختلف مندوبيات الشؤون الإسلامية، وقد بلغ عدد الطلبات المتوصل بها خلال سنة 2019 تسعة وأربعين (49) طلبا للالتحاق بالزوج، واستجابة للطلبات المذكورة نظمت الوزارة برسم هذه السنة حركة انتقالية استثنائية لفائدة المرشدات للالتحاق بأزواجهن وقد استفادت من هذه الحركة 44 مرشدة من أصل 49 مرشدة.

■ **الانتقال عن طريق التبادل:** تعتبر التبادلات أو الانتقال عن طريق التبادل من أنجع الطرق المتاحة للأئمة المرشدين والمرشدات للانتقال وضمان استقرارهم دونما المساس والتأثير سلبا على معدل التأطير بالمندوبيات أو خلق الخصاص بها. خلال سنة 2019 توصلت الوزارة بـ 38 طلب تبادل تمت الموافقة على 28 طلبا منها، أي بنسبة تتجاوز 72%.

الوسائل الموضوعية رهن إشارة الأئمة المرشدين والمرشدات

وضعت الوزارة، برسم سنة 2019، لوحات إلكترونية رهن إشارة معظم الأئمة المرشدين والمرشدات؛ اقتنيت بواسطة حصة من الربح السنوي الصافي لسنة 2017 الذي حققته شركة التأمين من خلال عقدي التأمين الصحي لفائدة القيمين الدينيين وذوي حقوقهم المبرمين مع الوزارة.

كما أن الوزارة بصدد الإعداد لدليل سيوضع رهن إشارة الأئمة المرشدين والمرشدات على غرار أقرانهم من الأئمة المرشدين الموضوعين رهن إشارة الحاميات العسكرية أو الأئمة والخطباء والوعاظ.

تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

تنفيذا لمخطط التكوين الثلاثي (2018-2019-2020) الهادف إلى تحسين الكفاءات والخبرات في مجال التأطير والإرشاد وتطوير القدرات من أجل الاستجابة لتحولات المجال الديني نظمت، برسم سنة 2019، دورات تكوينية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشدات بمختلف جهات المملكة في مجالات الطفولة المفاهيم والقضايا والإشكالات وضعيات الشباب والأطفال بالمغرب وإشكالات التواصل والمفاهيم والقضايا المرتبطة بها، بشراكة وتعاون مع كلية علوم التربية التي وضعت رهن إشارة الوزارة مجموعة من الأخصائيين في المجال لإنجاح التكوين.



التكوين في المكتبات والمنظومة

نظرا للحاجة الماسة لتكوين فئة المرشدين في المعارف المتعلقة بالمكتبات ومنظومة عمل الأئمة المرشدين والمرشدات، نظمت الوزارة خلال سنة 2019 دورات تكوينية في هذا المجال، شملت جهة فاس مكناس والأقاليم التابعة لها.

برنامج الوعظ والإرشاد عبر التلفاز

تواصل بث دروس الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز في 353 مسجدا إلى غاية متم سنة 2019، بمعدل أربعة دروس يوميا طيلة خمسة أيام في الأسبوع وتشمل مواد: التفسير، الحديث النبوي الشريف، شعب الإيمان، فقه العبادات.

مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

انطلاقاً من موقعها كمركز لتقديم الخدمات لفائدة القيمين الدينيين، واصلت المؤسسة برسم سنة 2019 منح الإعانات والمساعدات لهذه الفئة من الأطر الدينية في المناسبات الدينية والاجتماعية، وسهرت على تلبية حاجياتهم والتفاعل معها من خلال توفير جملة من الخدمات والبرامج، وتنظيم تظاهرات وأنشطة متنوعة.

كما حرصت المؤسسة على إخضاع عملها لتخطيط استراتيجي ورقابة منتظمة، بالاعتماد على أحدث أساليب وآليات العمل الكفيلة بتمكينها من تقييم أدائها والرفع من مستواه.

المالي المساعد بعرض حول التقرير المالي لسنة 2018،
ثم عرض مشروع الميزانية برسم سنة 2019.

واختتمت أشغال الدورة بالمصادقة على ما يلي:

■ حصيلة منجزات المؤسسة برسم سنة 2018؛

■ تقييم خطة العمل برسم سنة 2018؛

■ مشروع خطة العمل برسم سنة 2019؛

■ التقرير المالي برسم سنة 2018؛

■ مشروع الميزانية برسم سنة 2019، مع تحفظ ممثل
السلطة الحكومية المكلفة بالمالية ومندوب الحكومة؛

■ حصر ميزانية المؤسسة وحساباتها برسم سنة
2018؛

■ الاتفاقيات المبرمة برسم سنة 2018.

دورة دجنبر 2019

انعقدت بتاريخ 19 ربيع الثاني 1441هـ الموافق لـ
16 دجنبر 2019م الدورة الثانية لمجلس المؤسسة
برسم سنة 2019.

وذكر السيد رئيس المجلس في كلمته بأن المؤسسة

انعقاد الدورتين الأولى والثانية لمجلس المؤسسة برسم سنة 2019

دورة أبريل 2019

انعقدت الدورة الأولى لمجلس المؤسسة برسم سنة
2019 بتاريخ 24 شعبان 1440هـ الموافق لـ 30
أبريل 2019م، وتناول السيد رئيس مجلس المؤسسة
الكلمة مشيداً باستقامة هذه المؤسسة وشفافيتها،
وبحسن أدائها وفعاليتها، منوها بالمنجزات التي
تحققت وبآثارها الطيبة على واقع القيمين الدينيين؛
مؤكداً في السياق ذاته على أهمية إعداد وتهيئ
منظومة معلوماتية متكاملة تخدم القيم الديني
وتراعي مصالحه وحاجياته.

عقب ذلك، قدم السيد مدير المؤسسة عرضاً شمل
أربعة محاور، همّ أولها حصيلة المنجزات برسم سنة
2018، وتطرق الثاني لتقييم حصيلة السنة الأولى
من الخطة الاستراتيجية (2018-2020)، بينما تناول
المحور الثالث ملخصاً عن التقرير السنوي حول أداء
المؤسسة برسم سنة 2018، أما المحور الرابع فخصص
لخطة العمل برسم سنة 2019. وتقدم السيد المدير

عملية الاستبناك

بلغ عدد القيميين الدينيين المنخرطين الذين استفادوا من فتح حساب بنكي مجاني خلال هذه السنة 83073 قيما ، أي ما يناهز 94% من مجموع المنخرطين المستبناكين، في حين وصلت هذه النسبة في صفوف الأرامل المستبناكات إلى 83,5% برسم نفس السنة.

عقدت لجنة القيادة التي تضم ممثلين عن المؤسسة والبريد بنك، بتاريخ 28 مايو 2019، اجتماعا خاصا لتدارس سبل التعاون بين الطرفين بشكل يكفل التدبير الأمثل لعملية الاستبناك؛ فكان من أهم توصيات هذا الاجتماع التخفيض من مقدار التسعيرة التفضيلية الموحدة إلى عشرين (20) درهما للحساب الواحد، ابتداء من فاتح يوليوز 2019.

نظام المعلومات

واصلت المؤسسة انخراطها في النهوض بورش تحديث القطاعات العمومية عبر تطوير تقنيات المعلومات، في سعي جاد نحو الخلوص إلى نظام معلومات مندمج ومتكامل.

وفي هذا الباب، ولضمان سير العمل بشكل جيد، حرصت المؤسسة على توفير أحدث الوسائل بالإدارة المركزية وبالوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية.

التدبير المالي

تتبع تنفيذ الميزانية

الموارد

وصل مجموع الموارد التي حصلت عليها المؤسسة إلى مئتين وثمانين ألف وستمائة واربعة عشر درهما، 137.297.072,67 إلى 2019 دجنبر 2019، تجزأت بين إعانة الدولة وإعانة الوزارة وواجبات اشتراك المنخرطين، فضلا عن الهبات والوصايا والعائدات المختلفة.

هي إضافة نفعية للعدد الهائل للقيمين الدينيين، مما يستوجب معه الزيادة في ميزانيتها نظرا لما لهذه المؤسسة من بعد اجتماعي وروحي ومعنوي، ينبغي تقديره بالكيفية المطلوبة.

وبعد عرض مشروع الميزانية التعديلية برسم سنة 2019، وتقديم موجز للمنظومة المعلوماتية للمؤسسة، ومناقشة كافة القضايا التي تهمها، اختتمت أشغال الدورة بالصادقة على ما يلي:

■ مشروع الميزانية التعديلية برسم سنة 2019؛

■ تقرير اجتماع لجنة التدقيق برسم سنة 2019؛

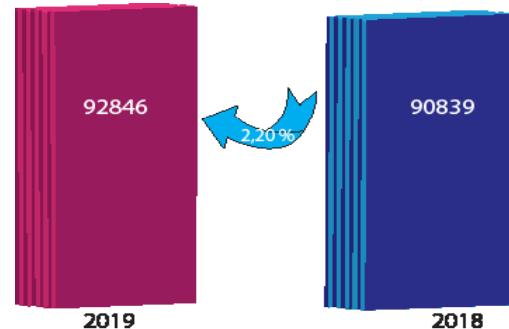
■ الإتفاقيات المبرمة برسم 2019 .



أنظم التسير والتدبير

عملية الانخراط

ارتفع عدد القيميين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة برسم سنة 2019 إلى 92.846 منخرطا، بنسبة زيادة بلغت 2,20% مقارنة مع سنة 2018 التي تم عند نهايتها حصر ما مجموعه 90839 منخرطا، ووصل عدد المنخرطين الجدد بالمؤسسة خلال سنة 2019 إلى 2007 قيمين دينيين.



وتجدر الإشارة إلى أنه كان من المتوقع برسم 2019 أن تبلغ الإعانة المالية السنوية التي تمنحها الدولة 130.000.000,00 درهم إلا أنها انخفضت بمبلغ 5.100.000,00 درهم بعد المصادقة على الميزانية التعديلية، ويبين الجدول التالي هذه المداخل:

الموارد	التوقعات بالدرهم	الإنجازات بالدرهم	الفرق بالدرهم
واجبات اشتراكات الأعضاء المنخرطين	3.000.000,00	3.000.000,00	-
المساهمات المالية للأعضاء المنخرطين عند الاقتضاء	-	-	-
الإعانة المالية السنوية التي تمنحها الدولة	124.900.000,00	124.900.000,00	-
عائدات الأملاك المحبسة على المؤسسة	115.200,00	115.956,72	756,72
الإعانة المالية التي تحددها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كل سنة من مداخل الأوقاف (الميزانية العامة للأوقاف)	5.000.000,00	5.000.000,00	-
الاقتراضات المصادق عليها وفق الشروط المقررة في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل	-	-	-
الهبات الوصايا برسم سنة 2019	1.500.000,00	1.014.995,00	-485005,00
الهبات الوصايا(*)	-	100.000,00	-
الرسوم شبه الضريبية الممكن فرضها لفائدة المؤسسة	-	-	-
الدخول المختلفة، ولاسيما المتأتية من ممتلكات المؤسسة	-	-	-
الإعانات المالية غير إعانة الدولة	-	-	-
استعادة الفائض المتوفر لدى الوحدات الإدارية الجهوية	413.287,79	424.880,19	11.592,40
استرجاع مبالغ متبقية لدى شسيج المؤسسة	5.000,00	112.549,39	107.549,39
مداخل ناتجة عن مبيعات أصول ملموسة عن رسم سنة 2019	100.000,00	-	100.000,00
مداخل ناتجة عن مبيعات أصول ملموسة (**)	-	131.350,00	-
مداخل أخرى	-	-	-
مبالغ مسترجعة من إعانات مصروفة لم تكن مستحقة	200.000,00	452.228,40	252.228,40
عائدات ناتجة عن تنفيذ بنود الاتفاقية المبرمة مع شركة التأمين	700.000,00	1.195.653,66	495.653,66
مبالغ مسترجعة من قروض تم منحها في إطار المشاريع المدرة بالدخل	-	12.000,00	12.000,00
عائدات أخرى(***)	-	837.459,31	837.459,31
المجموع(****)	135.933.487,79	137.297.072,67	1.132.234,88

(*) مبلغ الهبات والوصايا الذي كان متوقعا برسم سنة 2018 هو 100.000,00 درهم ، ولم يتم تحصيله إلا سنة 2019

(**) (مبلغ هذه المداخل الذي كان متوقعا برسم سنة 2018 هو 131.350,00 درهما ، ولم يتم تحصيله إلا سنة 2019

(***) نهم إعانات تم استرجاعها مؤقتا بسبب وضعية الحساب البنكي للمستفيدين إلى حين إعادة صرفها لهم من جديد

(****) في باب الموارد، يمثل مبلغ 1.132.234,88 الفارق الناتج عن ماتم إنجاز مقارنته مع ما تم توقعه برسم 2019؛ أما ماتم توقعه برسم سنة 2018 ولم ينجز إلا سنة 2019 فلم يتم احتسابه في هذا المبلغ

النفقات

مثلت نسبة الالتزام الإجمالية الخاصة باعتمادات الأداء 98,62% برسم سنة 2019، يعرض لها بالتفصيل الجدول التالي:

نوع الميزانية	اعتمادات الأداء (بالدرهم)	اعتمادات الأداء بعد الميزانية التعديلية (بالدرهم)	مبالغ مرحلة 2019/ 2018	المجموع الملتزم به بما في ذلك المراحل (بالدرهم)	نسبة الالتزام
البرامج	125.871.200,00	120.771.200,00	6.484.566,00	127.069.847,44	99,85 %
الاستثمار	2.650.000,00	2.650.000,00	533.832,92	1.993.693,72	37,38 %
التسيير	12.512.287,00	12.512.287,00	755.120,33	12.655.732,62	95,40 %
المجموع	141.033.487,79	135.933.487,79	7.773.519,25	141.719.273,78	98,62 %

الافتحاص ومراقبة التسيير

الافتحاص

الافتحاص الخارجي

أنجزت المؤسسة عملية التدقيق المالي والمحاسبي برسم سنتي 2017 و2018 من قبل مفتحص خارجي، غايتها في ذلك تقييم نظام الرقابة الداخلية، ومراجعة البيانات المالية والقوائم التنفيذية، إعمالاً لأحكام القرار المشترك بين وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية حول التنظيم المالي والمحاسباتي، ولاسيما المادة 26 منه.

وقد تمت المصادقة على حسابات المؤسسة برسم السنتين المذكورتين، مع تسجيل بعض الملاحظات والتوصيات المرتبطة بنظم التدبير المالي والخدمي والإداري، والتي اجتهدت المؤسسة في تطبيقها، لتصل نسبة تنفيذ توصيات مدقق الحسابات نهاية سنة 2019 إلى 34%.

نسبة تنفيذ توصيات المفتحص الخارجي برسم سنتي 2017 و2018

2018	2017	
50	60	عدد توصيات المفتحص الخارجي
17	32	عدد التوصيات المنفذة
33	28	عدد التوصيات في طور التنفيذ
34 %	53 %	نسبة التنفيذ

الإعانات والمساعدات

إعانة العجز

وصل عدد القيمين الدينيين المستفيدين من إعانة العجز برسم سنة 2019 على الصعيد الوطني 3903 مستفيدين.

وقدّرت الميزانية المصروفة لقاء إعانة العجز برسم 2019 بـ 45.12 مليون درهم.

إعانة الوفاة

بلغ مجموع المستفيدين من هذه الإعانة 911 فردا في صفوف القيمين الدينيين وأراملهم.

وعادلت الميزانية المصروفة لقاء هذه الإعانة مبلغ 7,53 مليون درهم.

إعانة الزواج لأول مرة

استحق إعانة الزواج لأول مرة برسم سنة 2019 ما مجموعه 1608 قيمين دينيين، بميزانية تعادل 3.478.500 درهم؛ وتمكنت المؤسسة من صرفها لفائدة 540 مستفيدا فقط.

إعانة عيد الأضحى

وصل العدد الإجمالي للمستحقين لإعانة عيد الأضحى برسم سنة 2019، إلى 72711 فردا، من بينهم 3766 أرملة، و3800 قيم ديني عاجز، بميزانية إجمالية قدرت بـ 36.355.500 درهم.

وما يناهز نسبة 55% فقط من مجموع المستحقين توصلت بهذه الإعانة قبل حلول عيد الأضحى بـ 10 أيام، أي ما يقدر بـ 39822 مستفيدا.

إعانة التمدريس

بلغ عدد المستحقين لإعانة التمدريس برسم الموسم

الدراسي (2018/2019) 10962 قيما دينيا عن أبنائهم المتمدربين الذين بلغ عددهم 12413 ابنا، أي بنسبة إنخفاض 2,8% مقارنة مع الموسم الماضي.

ورصدت المؤسسة لهذه الإعانة ميزانية قدرت بـ 13.742.500.00 درهم.

حرصت المؤسسة على صرف مستحقات إعانة التمدريس برسم الموسم الدراسي 2017/2018 بداية سنة 2019، جاء تفصيلها حسب الميزانية وعدد المستفيدين كما يلي:

■ 11281 عدد القيمين الدينيين المستفيدين؛

■ 13125 عدد أبنائهم المتمدربين

■ 14.653.900 الميزانية المصروفة بالدرهم

منحة التفوّق

واصلت المؤسسة التنسيق والتشاور مع المؤسسة المغربية للطالب (FME)، بغاية تدبير منحة التفوق بالشكل المأمول، في أفق توسيع مجال التعاون سيما على مستوى تتبع المسار الدراسي للطلبة المتفوقين من أبناء القيمين الدينيين.

إعانة السكن

استفاد برسم سنة 2019، 38 قيما دينيا من إعانة السكن، بميزانية قدرت بـ 710.000 دراهم .

الخدمات والبرامج

النقل الطبي والمساعدة الطبية

في إطار مذكرة الاتفاق التي وقعتها المؤسسة مع سهام أسيستانس، استفاد القيمون الدينيون وذووهم برسم سنة 2019 من ما مجموعه 10404 خدمات تتعلق بالنقل الطبي والمساعدة الطبية، بغلاف مالي قدره 5.954.291,24 درهما.

المساعدات الطبية الاستثنائية

التفضيلية على التعرف العمومية المطبقة على السفر على متن حافلات الشركة، وذلك بميزانية بلغت قيمتها 685116.5 درهما.

المشاريع المدرة للدخل

شرعت المؤسسة خلال سنة 2019 في الاشتغال على الشطر الثاني من البرنامج، فأعلنت في خطوة أولى عن عملية تسجيل وإحصاء المترشحين الجدد عبر التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض (statistiques.al-qayyim.ma)، لتكوين تصور شامل حول وضعيتهم الاجتماعية والصحية، ودراسة سبل الاستجابة لتطلعاتهم وانتظاراتهم في هذا الباب.

وفي هذا الصدد، تم تحصيل معطيات إحصائية تهم أرامل القيمين الدينيين الراغبين في الاستفادة من الشطر الثاني من برنامج المشاريع المدرة للدخل (205 أرامل مترشحات)، وكذا الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة (13 ابنا مترشحا).

التأهيل والإدماج المهني

يعد برنامج التأهيل والإدماج المهني من أهم انشغالات المؤسسة، فقد ركزت خلال سنة 2019 على تحصيل معطيات شاملة حول المترشحين للاستفادة من هذا البرنامج، لتشرع بعدها في تنزيل شطره الثاني. وفي هذا الصدد، كان موضوع عملية الإحصاء:

- أبناء القيمين الدينيين غير المتدربين؛
- أبناء القيمين الدينيين المنقطعون عن الدراسة؛
- أبناء القيمين الدينيين المجازون أو الحاصلون على شواهد جامعية أو دبلوم التكوين المهني.

عبر تسجيلهم في التطبيق المعلوماتي المعد لهذه الغاية (statistiques.alqayyim.ma)، وتجاوز عدد المترشحين 1800 مترشح.

استفاد برسم سنة 2019 من المساعدات الطبية الاستثنائية. 151 من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم ممن يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، أو يخضعون لعلاج مكلف، وصرفت المؤسسة لقاء المساعدات الطبية الاستثنائية ما قيمته 1.396.521,93 درهما.

التدخل الطبي لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

في إطار الاهتمام بالقيمين الدينيين وأهليهم في وضعية إعاقة، مكنت المؤسسة 155 فردا من الاستفادة من برنامج التدخل الطبي. وصرفت لهذه الغاية ميزانية قدرها 976.000 درهم.

الحملات الطبية والتضامنية

بتنسيق مع الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية، والمجالس العلمية المحلية وبعض الشركاء، نظمت المؤسسة 17 حملة طبية متعددة الاختصاصات لفائدة 4286 من القيمين الدينيين وذويهم، وقد رصدت المؤسسة ميزانية قدرها 523.040 درهما.



النقل الطبي

في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة مع شركة النقل الوطني «ستيام»، استفاد برسم سنة 2019 ما مجموعه 17958 قيما دينيا من التخفيضات

الأنشطة الاجتماعية والثقافية

الاصطياف

المخيمات الصيفية برسم سنة 2019

نظمت المؤسسة بتنسيق مع الجامعة الوطنية للتخييم ووزارة الشباب والرياضة تحت شعار «المخيم فضاء للرقى و فسحة للتعلم» مخيمها الصيفي برسم سنة 2019، بمدينتي الصويرة والعيون، لفائدة 400 من بنات وأبناء القيمين الدينيين المنتمين لجهات مراكش آسفي، درعة تافيلالت، الداخلة وادي الذهب، العيون الساقية الحمراء، كلميم واد نون وسوس ماسة، بتأطير 102 من المؤطرين.

واستفاد 400 من مجموع الأبناء المشاركين على هامش المخيم الصيفي من حملة طبية متعددة الاختصاصات، بالإضافة إلى حملة تحسيسية خاصة بالأسنان، وحملة تحسيسية أخرى تتعلق بالوقاية من مخاطر حوادث السير، وثالثة ترتبط بالحد من مخاطر الألغام.

كما استفاد 212 من أبناء القيمين الدينيين من نظارات طبية.

الجامعات الموازية

أولت المؤسسة خلال سنة 2019 اهتمامها بالطلبة المتفوقين من أبناء القيمين الدينيين المستفيدين من منحة التفوق، فكان فوج القاضي عياض وفوج أبي العباس السبتى (باكوريا 2017 وباكوريا 2018) على موعد مع جامعتين ربيعيتين وصيفية، في إطار برنامج «بسط الأجنحة» الذي رأى النور سنة 2012، إعمالا من المؤسسة لمقتضيات الظهير الشريف المحدث لها، وتنزيلا لمضامين خطتها الاستراتيجية الثلاثية (2018-2020).

الجامعة الربيعية

نظمت المؤسسة الجامعة الربيعية في الفترة الممتدة من 7 إلى 12 أبريل 2019 بمدينة مراكش، التي شارك فيها 157 مستفيدا من أبناء القيمين الدينيين المتفوقين.

الجامعة الصيفية

احتضنت مدينة طنجة في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 غشت 2019، فعاليات الجامعة الصيفية التي نظمتها المؤسسة لفائدة 140 من أبناء القيمين الدينيين المستفيدين من منحة التفوق.

مؤنة رمضان

استفاد 13586 من القيمين الدينيين العاجزين والمعوزين وأرامل المنخرطين من مؤنة رمضان خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1440هـ تحت شعار (من فطر صائما كان له مثل أجره).

المجالس القرآنية الرمضانية

نظمت الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية للمؤسسة بمشاركة نخبة متميزة من القارئات والقراء المغاربة، وبحضور السلطات المحلية وبتنسيق مع مندوبيات الشؤون الإسلامية والمجالس العلمية المحلية 62 مجلسا قرآنيا، تحت شعار (...فاستمع لما يوحى).

وتم خلال هذه المجالس القرآنية تكريم 152 قيما دينيا عاجزا و120 أرملة.



حملة التبرع بالدم



تضافرت جهود المؤسسة مع المركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين الطرفين، لتنظيم حملة للتبرع بالدم بمجموعة من مساجد المملكة خلال شهر رمضان المعظم 1440هـ تحت شعار (... ومن أحيائها فكأنها أحياء الناس جميعاً)، الهدف المشترك منها تغطية الخصاص الكبير في الدم.

وسُجِّل خلال هذه الحملة ما مجموعه 29149 متبرعا بالدم، بنسبة إنجاز ناهزت 116.5% من الهدف المسطر (25.000 كيس دم).

أنشطة الوحدات الإدارية

بصمت الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية للمؤسسة مسارها في تنمية العمل الاجتماعي لفائدة القيمين الدينيين بإقامة أنشطة وتظاهرات متنوعة، لامست مختلف المجالات الاجتماعية والتضامنية، والدينية، والتواصلية، والثقافية، والترفيهية والرياضية، لتصل في مجموعها إلى 170 نشاطا.

تقييم السنة الثانية من الخطة الاستراتيجية 2018-2020

استكملت المؤسسة بتمت سنة 2019 السنة الثانية من عمر خطتها الاستراتيجية الثالثة 2018-2020، ومما لا شك فيه أن جهودا معتبرة بذلت في سبيل تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف المسطرة بهذه الخطة، في محاولة لمواكبة السرعة التي يرتفع بها عدد القيمين الدينيين المنخرطين، واستيعاب الوتيرة المتصاعدة لمستوى التطلعات وسقف الانتظارات، سيما في ظل شح الموارد المالية للمؤسسة.

وتتألف الخطة الاستراتيجية من خمسة محاور:

المحاور الاستراتيجية	عدد الأهداف المبرمجة	عدد الأهداف المنجزة كلياً	عدد الأهداف المنجزة بنسب مختلفة	عدد الأهداف غير المنجزة	نسبة إنجاز المحاور الاستراتيجية
المحور الأول: المساعدات النقدية المباشرة لفائدة القيمين الدينيين	6	2	4	0	100 %
المحور الثاني: خدمات وبرامج لفائدة القيمين الدينيين وذويهم	15	5	9	1	93.33 %
المحور الثالث: موارد المؤسسة	4	1	3	0	100 %
المحور الرابع: آليات الحكامة وأنظم التدبير	4	0	4	0	100 %
المحور الخامس: صنائع المعروف	-	-	-	-	-
نسبة إنجاز الخطة التنفيذية لسنة 2019	29	8	20	1	96.55 %

بلغت نسبة إنجاز الخطة الاستراتيجية برسم سنة 2019: 96.55% وهي أعلى نسبة إنجاز حققتها المؤسسة منذ انطلاق عملها بالتخطيط الاستراتيجي.

وسجل المحور الاستراتيجي الثالث المتعلق بموارد المؤسسة تطورا مهما بين سنتي 2018 و2019 بلغت نسبته 33% (75% برسم 2018 و 100% برسم سنة 2019)، مما كان له انعكاسا إيجابيا على النسبة الإجمالية لإنجاز الخطة الاستراتيجية برسم سنة 2019.

التواصل والعلاقات العامة

استقبال وتدبير شكايات القيمين الدينيين

واصلت المؤسسة خلال سنة 2019 تنظيم حملات وطنية، بست (6) جهات بالمملكة لاستقبال شكايات القيمين الدينيين المرتبطة بخدمات المؤسسة التي وصلت إلى ما مجموعه 486 شكاية، وتلقي استفسارات وشكايات مباشرة بمقرها بمجموع 690 شكاية مباشرة، وتتبع تلك التي ترد عليها عبر البوابة الإلكترونية المعدة لهذه الغاية.



اتفاقيات الشراكة

وسعت المؤسسة دائرة شركائها بتوقيع اتفاقيات خلال سنة 2019، وذلك على ضوء ما أسفرت عنه مداولات مجلس المؤسسة في مختلف القضايا التي تهم القيمين الدينيين في الجانب الاجتماعي.

■ اتفاقية شراكة مع مختبر سايس للتحليلات الطبية، بتاريخ 04 يناير 2019، مرادها تمكين القيمين الدينيين وذويهم بجهة فاس مكناس من الاستفادة من التحاليل البيولوجية الطبية التي يجريها المختبر بأثمنة تفضيلية، وكذا الحملات الطبية المنظمة بالجهة.

■ اتفاقية شراكة مع الخزينة العامة للمملكة، بتاريخ 28 فبراير 2019، تكفل معالجة وأداء أجور وتعويضات موظفي المؤسسة وفق منهجية حديثة، بموجبها تدبير آليات للأجور والتعويضات، واحتسابا دقيقا للضريبة على الدخل، بالإضافة إلى ضبط الاقتطاعات المتعلقة بأنظمة التقاعد والتغطية الصحية، وتمكين الموظفين المتعاقدين من الاستفادة من بعض الامتيازات الضريبية لدى حصولهم على قروض بنكية

- اتفاقية شراكة مع مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية، بتاريخ 30 مايو 2019 تنشد من خلالها إنجاز مشاريع اجتماعية واقتصادية مع نظيرتها للاستجابة لحاجيات ومتطلبات منخرطيها.
- اتفاقية شراكة مع جمعية الإمام ورش بإقليم بوشان خلال شهر يونيو 2019، تروم دعم البرامج الاجتماعية والثقافية لفائدة القيمين الدينيين وذويهم.
- اتفاقية شراكة مع الأخضر بنك بتاريخ 20 يونيو 2019 لتمكين القيمين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة من الاستفادة من خدمات بنكية بشروط تفضيلية، خاصة فيما يتعلق بمجال السكن.
- إتفاقية شراكة مع المصلحة الدولية بمراكش بتاريخ 09 أبريل 2019، بهدف تمكين القيمين الدينيين بجهة مراكش أسفي والجهات الجنوبية من الإستفادة من خدمات صحية متميزة بأثمنة تفضيلية، بالإضافة إلى الحملات الطبية التي تنظمها المؤسسة بإسهام من المصلحة الدولية.
- اتفاقية شراكة مع وكالة الأسفار Sley Top Travel بتاريخ 26 يونيو 2019، غايتها توفير النقل البري والجوي وكذا الإيواء بأثمنة تفضيلية لفائدة موظفي المؤسسة بمناسبة تكليفهم بمهام إدارية سواء داخل الوطن أو خارجه، بالإضافة إلى تنظيم ندوات ودورات تكوينية مشتركة.
- اتفاقية شراكة مع عمالة إقليم الرحامنة بتاريخ 28 يوليوز 2019 من أجل إنجاز برامج اجتماعية واقتصادية ورياضية لفائدة القيمين الدينيين وذويهم بإقليم الرحامنة.
- ملحق إتفاقية شراكة مع أمانة بنك وقعتة المؤسسة سنة 2019 من أجل تمكين القيمين الدينيين من الاستفادة من خدمات ومنتجات بنكية تتيح لهم اقتناء سكن بشروط تفضيلية.

